36 - { وإذا أذقنا الناس رحمة } أي خصبا ونعمة وسعة وعافية { فرحوا بها } فرح بطر وأشر لا فرح شكر بها وابتهاج بوصولها إليهم { قل بفضل ا وبرحمته فبذلك فليفرحوا } ثم قال سبحانه : { وإن تصبهم سيئة } شدة على أي صفة { بما قدمت أيديهم } أي بسبب ذنوبهم { إذا هم يقنطون } القنوط الإياس من الرحمة كذا قال الجمهور وقال الحسن : القنوط ترك فرائض ا سبحانه قرأ الجمهور { يقنطون } بضم النون وقرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب بكسرها { يقنطون }